

أدوية مضادة للذهان

ما هي الأدوية المضادة للذهان؟

إن الأدوية المضادة للذهان هي أدوية تُستخدم لعلاج أنواع من الأمراض العقلية تُسمى أمراض ذهانية.

ما هي الأمراض الذهانية؟

إن الأمراض الذهانية هي أمراض عقلية تؤثر على طريقة الناس في التفكير والشعور والسلوك. قد يعاني الناس المصابون بأمراض ذهانية من مشاكل في تحديد ما الذي يحدث بالفعل وما لا يحدث على الإطلاق. تظهر أعراض الأمراض الذهانية في أنواع مختلفة من الإضطرابات العقلية مثل الاضطراب الثنائي القطب والاكتئاب والذهان الناتج عن تعاطي المخدرات غير المشروعة والفصام (سكزوفرنيا).

قد يكون لدى الناس المصابون بمرض ذهاني أي من الأعراض التالية:

- الهلوسة: الشخص الذي لديه هلوسة يرى أو يسمع، أو يشعر، أو يشم أو يتذوق شيء غير موجود بالفعل. مثال على الهلوسة هو سماع أصوات لا يستطيع أحد غيره أن يسمعا.
- الأوهام: الشخص الذي لديه أوهام لديه معتقدات غير صحيحة. على سبيل المثال، قد يعتقد الشخص أن شخصاً آخر يقوم بقراءة أفكاره.
- أفكار غير مُنظمة: الشخص الذي لديه أفكار غير مُنظمة قد لا يكون قادراً على التفكير بوضوح.

يمكن للأدوية المضادة للذهان أن تساعد في التحكم في هذه الأعراض.

ما هي أنواع الأدوية المضادة للذهان؟

هناك نوعان أساسيان من الأدوية المضادة للذهان:

1. أدوية نمطية: وهي أدوية قديمة مضادة للذهان.
 2. أدوية غير نمطية: وهي أدوية حديثة مضادة للذهان.
- سيُحدث طبيبك معك ليقرر أي نوع من الأدوية المضادة للذهان سيكون الأفضل لك.
أمثلة من الأدوية المضادة للذهان:

أدوية غير نمطية مضادة للذهان	أدوية نمطية مضادة للذهان
اميسولبريد (سوليان TM)	كلوربرومازين (لارجكتيل TM)
اربيبيرازول (ابيليفي TM)	فلونيكسول (فلونكسول TM)
كلوزابين (كلوبين TM)، كلوزاريل TM	فلونازين (موديك TM)
كلوزين TM	هلوپريدول (سيريناس TM)، هلدول TM
اولانزابين (زيبركسا TM)	ترايفلوربرازين (ستلازين TM)
بالبيريدون (ابيفيجا TM)	زوكلوبنثيكسول (كلوبيكسول TM)
كوتيابين (سيروكل TM)	
ريسبيريدون (ريسبردل TM)	
زيبيرازيدون (زلدوكس TM)	

ما الذي يحتاج طبيبي إلى معرفته ليصف لي دواء مضاد للذهان؟

اخبر طبيبك بمعلومات عن الأعراض التي لديك على قدر استطاعتك وعن تاريخك الطبي، وكمية السجائر التي تدخنها والكحول الذي تتناوله، وما إذا كنت تتعاطى أي مخدرات غير مشروعة. من المهم أن يعرف طبيبك عن أي أمراض لديك أو قد أصبت بها في الماضي، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية أو عن أي أدوية تأخذها الآن.

إذا كنت تعاني من أي آثار جانبية أخرى ليست مدرجة في الجدول، ناقشها مع طبيبك.

يستطيع أيضاً الصيادلة والخبراء في الطب المساعدة عن طريق تقديم المعلومات عن الآثار الجانبية التي تسببها الأدوية المضادة للذهان؛ ومع ذلك أي تغيير في الأدوية يجب أن يتم فقط بواسطة طبيبك.

إن الأصدقاء والعائلة هامين للدعم والرعاية ولكن قد لا يكون لديهم إجابات دقيقة عن أسئلتك. كل مريض مختلف عن غيره. ولذلك، ليست كل المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت دقيقة ومحددة لمركزك.

احتفظ بسجل للأعراض وأي آثار جانبية تعاني منها بسبب دوائك. خذ هذه الملاحظات معك عند زيارة الطبيب واطرح الأسئلة إذا كنت بحاجة إلى المزيد من المعلومات حول كيفية تأثير الدواء المضاد للذهان عليك.

يمكن لكتيب Medimate، والذي يتوفر في عدد من اللغات، مساعدتك على فهم واستخدام الأدوية المضادة للذهان، أو الأدوية الأخرى، بالإضافة إلى طبيبك. هذا الكتيب وغيره من المعلومات المفيدة متوفر على موقع Medicinewise الخدمة القومية لوصف الأدوية (NPS) www.nps.org.au/translated-health-information-about-medicines

ما الذي يتعين علي معرفته عن تناول الأدوية المضادة للذهان؟

يتعين عليك الترتيب لرؤية طبيبك مرة كل ستة أشهر على الأقل لمراقبة صحتك البدنية العامة. يجب أن تحاول تجنب الطقس الحار جداً والرطب جداً. يمكن للأدوية المضادة للذهان أن تؤثر على قدرة الجسم على التكيف مع درجات الحرارة الساخنة للغاية.

يتعين عليك أيضاً تجنب شرب الكحول (النيبيذ والبيرة، والمشروبات الروحية بما في ذلك الكوكتيلات) عند تناول الأدوية المضادة للذهان. الأدوية المضادة للذهان قد تزيد من آثار الكحول.

يمكن لتدخين السجائر أن يؤثر أيضاً على الدواء المضاد للذهان. يتعين عليك التحدث مع طبيبك إذا كنت تدخن السجائر. ومن المهم أن يعرف طبيبك عن أي تغيير في كمية السجائر التي تدخنها.

يتعين عليك أيضاً تجنب تناول أي أدوية أخرى من ضمنها المخدرات (مثل القنب، أو الأمفيتامينات، أو حقن المخدرات) بينما تتناول الأدوية المضادة للذهان. فالأدوية الأخرى قد تجعل الأعراض التي لديك أسوأ.

يتعين عليك التحدث إلى طبيبك إذا كنت تنوي الإنجاب. إذا كنت حامل بالفعل، يتعين عليك الاتصال بالطبيب في الحال. يتعين عليك أيضاً أن تخبري طبيبك إذا كنتِ ترضعين طفلك من ثديك بينما تتناولين الأدوية المضادة للذهان.

لا تتقاسم دوائك المضاد للذهان مع أي فرد آخر. فقد تم وصف الدواء لك حسب الأعراض التي لديك ولأنه يتناسب مع تاريخك الطبي. قد تكون الأدوية المضادة للذهان ضارة لشخص آخر. إذا كان هناك شخص تعرفه ولديه نفس الأعراض التي لديك، شجعه على زيارة الطبيب.

ماذا إذا كنت في حاجة إلى المساعدة للتحدث باللغة الإنجليزية؟

اطلب مترجم شفهي إذا كنت تواجه صعوبة في التواصل مع طبيبك أو الصيدلي. يجب الاستعانة بمترجم شفهي مهني بدلاً من الاستعانة بأحد أفراد العائلة أو صديق. المترجمون مدربون على فهم المصطلحات الطبية ويُطلب منهم الاحتفاظ بسرية المعلومات.

يمكن لطبيبك أو الصيدلي الخاص بك الاتصال بخدمة الترجمة الخطية والشفوية (TIS) على الرقم 131 450. هذه الخدمة مجانية ومتوفرة 24 ساعة في اليوم، سبعة أيام في الأسبوع.

تحتوي هذه النشرة على معلومات عامة ولا تتضمن على كل الآثار الجانبية المحتملة أو على كل الأسماء التجارية للأدوية.

كيف يعمل الدواء المضاد للذهان؟

يقوم المخ بصنع مواد كيميائية طبيعية هامة لعمل المخ. قد يكون لدى الناس الذين يعانون من أمراض ذهانية خلل في كمية المواد الكيميائية في المخ. تساعد الأدوية المضادة للذهان في إستعادة الكمية والتوازن الصحي لمواد المخ الكيميائية هذه.

كيف أتناول الأدوية المضادة للذهان هذه؟

سيحدث طبيبك معك عن أفضل طريقة تناسبك لتناول بها دوائك. إن معظم الأدوية المضادة للذهان هي عبارة عن أقراص. إذا كنت تأخذ الدواء المضاد للذهان كأقراص، ستحتاج إلى تناوله كل يوم.

تُعطى بعض الأدوية المضادة للذهان كحقن. يُسبب الحقن سريان الدواء ببطنك في جسمك.

سيحدث طبيبك معك عن أفضل وقت في اليوم لتناول فيه دوائك. الروتين أمر مهم سيساعدك على تذكر تناول الدواء. على سبيل المثال، فقد يساعدك أن تتناول الدواء دائماً في المساء بعد تنظيف الأسنان أو قبل الذهاب إلى السرير.

ما هي كمية الدواء التي سأتناولها؟

سيخبرك طبيبك عن الكمية أو الجرعة التي تتناولها من الدواء المضاد للذهان. يتعين عليك أن تأخذ الجرعة الصحيحة. لا تقوم بتغيير الجرعة التي تأخذها من الدواء.

ماذا سيحدث إذا نسيت أن أتناول دوائي؟

إذا نسيت أن تتناول دوائك المضاد للذهان، يتعين عليك أن تتناوله فقط إذا تذكرت في غضون ساعات قليلة من الوقت المعتاد. إذا لم تتذكر أن تأخذ دوائك المضاد للذهان في غضون ساعات قليلة من الوقت المعتاد، انتظر إلى حين الجرعة التالية وخذ فقط الكمية أو الجرعة العادية. لا تحاول التعويض عن طريق مضاعفة كمية الدواء.

هل يمكنني التوقف عن تناول الدواء إذا شعرت بتحسّن؟

إذا بدأت تشعر بتحسّن، يتعين عليك أن تتحدث إلى طبيبك. استمر في تناول الدواء بالجرعة الموصوفة لك حتى تتحدث إلى طبيبك. لا تتوقف عن تناول الدواء أو تغيّر الجرعة التي تتناولها دون أن تتحدث إلى طبيبك.

العديد من الناس الذين يتناولون الأدوية المضادة للذهان سيستمرون في أخذها لعدة شهور أو حتى لعدة أعوام لضمان بقائهم بحالة جيدة.

إذا كان يساورك أي قلق عن الدواء المضاد للذهان الخاص بك، يتعين عليك أن تتحدث إلى طبيبك.

ما هي الفترة التي تستغرقها الأدوية المضادة للذهان حتى تعمل؟

سيسهر بعض الناس بتحسّن بعض الأعراض التي لديهم في غضون أسبوع من بداية الدواء المضاد للذهان. ومع ذلك، قد يستغرق الأمر ما بين ستة أسابيع إلى عدة شهور حتى يكون الدواء فعالاً.

هل يمكنني تناول أدوية أخرى مع الأدوية المضادة للذهان؟

يمكن للأدوية المضادة للذهان أن تؤثر على طريقة عمل الأدوية الأخرى. يتعين عليك أن تخبر طبيبك عن أي أدوية أخرى تتناولها. تتضمن الأدوية الأخرى أي أدوية تم وصفها بواسطة أي طبيب وأيضا أي أدوية قمت بشرائها بدون وصفة طبية.

يتعين عليك أيضاً أن تخبر طبيبك عن أي أدوية عشبية أو تقليدية تتناولها. قد تؤثر تلك الأدوية على كيفية عمل دوائك المضاد للذهان.

قد يصف لك طبيبك أنواع أخرى من الأدوية لتتناولها مع دوائك المضاد للذهان للمساعدة في أي أعراض أخرى. على سبيل المثال، قد يصف لك طبيبك أدوية لتساعدك في مشاكل القلق والنوم.

ما هي الآثار الجانبية التي يمكن أن أتعرض لها عند تناول الأدوية المضادة للذهان؟

إن الأثر الجانبي هو تفاعل غير مرغوب فيه عند تناول دواء ما. لدى معظم الأدوية آثار جانبية، على الرغم من أن حدة الآثار الجانبية تتفاوت بين مختلف الناس. من المرجح أن تقل حدة الآثار الجانبية أو تختفي بعد أسابيع قليلة.

يتعين عليك أن تخبر طبيبك إذا كنت تعتقد أن لديك أي آثار جانبية بسبب دوائك المضاد للذهان. يستطيع طبيبك أن يخبرك بالمزيد من المعلومات عن كيفية التعامل مع الآثار الجانبية المصاحبة لدوائك.

لدى كل من الأدوية النمطية المضادة للذهان والأدوية الغير نمطية المضادة للذهان آثار جانبية مختلفة.

الآثار الجانبية المحتملة وطرق إدارتها مبينة أدناه: **من فضلك تحدث إلى طبيبك إذا كنت تعاني من أي من تلك الآثار الجانبية**

أثار جانبية محتملة	ماذا تفعل؟
تشعر بالنعاس	قد يوصي طبيبك بأن تتناول معظم أدويةك في المساء. قد تُنصح أيضاً بعدم القيادة أو تشغيل الآلات.
تصلب العضلات، أو الأرق أو حركات لا إرادية (مثل حركات غير طبيعية من لسانك أو فمك أو أصابعك أو قدمك).	قد تحتاج إلى أدوية إضافية للمساعدة في خفض هذه الآثار الجانبية.
جفاف الفم	مَصّ مكعبات من الثلج يمكن أن يزيد اللعاب في الفم. اشرب ماء واستخدم فرشاة أسنانك بانتظام. بعض أدوية معالجة "البرد والإنفلونزا" قد تجعل جفاف الفم أكثر سوءاً.
زيادة الوزن	احتفظ بنظام غذائي صحي وتجنب الأطعمة العالية الدهون والسكر. حاول ألا تتناول وجبات خفيفة بين الوجبات الأساسية. التمارين المنتظمة جزء هام في روتينك اليومي وعلى وجه الخصوص عند تناولك أي أدوية مضادة للذهان.
عدم وضوح الرؤية	يمكن أن يحدث هذا عند بداية تناول الدواء المضاد للذهان. إذا لم يتحسن عدم وضوح الرؤية لديك بعد أسبوع أو أسبوعين، تحدث مع طبيبك.
الدوار	احذر عند الوقوف. على سبيل المثال، إذا كنت مستلقياً وترغب في الوقوف، تأكد من أن تأخذ وضع الجلوس أولاً. ابق في وضع الجلوس لعدة دقائق قبل محاولة الوقوف. إذا استمرت المشكلة، راجع طبيبك.
تغيّرات في القدرة الجنسية أو الرغبة الجنسية	يمكن وصف الإرشاد النفسي وبعض الأدوية للمساعدة على تحسين الاختلال الوظيفي الجنسي.
الإمساك (صعوبة إفراغ الأمعاء بسبب البراز الصلب)	تأكد من أن يتضمن النظام الغذائي الخاص بك الكثير من الألياف من خلال تناول الخبز كامل الحبوب والحبوب (سيريال) والفواكه والخضروات. اشرب الكثير من الماء وممارسة الرياضة بانتظام. من المهم أن تتحدث مع طبيبك إذا استمرت هذه الحالة.
الغثيان (الشعور بالقيء) أو عسر الهضم	تناول الدواء المضاد للذهان مع الطعام. إذا كنت صائماً، تحدث مع طبيبك حول كيفية تناول دوائك. إذا كنت تتناول الدواء مع الطعام ويستمر الشعور بالغثيان، تحدث مع طبيبك. قد يصف الطبيب أدوية أخرى للمساعدة. لا ينبغي استخدام بعض أدوية الغثيان التي تشتري دون وصفة طبية في الصيدليات بينما تتناول الأدوية المضادة للذهان.